بعد هذا ايام الراضي بالله وقاضي قضاة بغداد يومئذ ابو
الحسين ابن ابي عمر المالكي وقال ابن عبد الحكم في المبسوط من
تنبأ قتل وقال ابو حنيفة واصحابه من جحد ان الله خالقه
او ربه او قال ليس له رب فهو مرتد وقال ابن القاسم في كتاب
ابن حبيب ومحمد والعتبية فيمن تنبأ يستتاب استزذلك
او اعلنه وهو كالمرتد وقاله سحنون وغيره وقاله اشهب
في يهودي تنبأ وادعى انه رسول الينا ان كان سعلنا بذلك
استتيب فان تاب والا قتل وقال ابو محمد بن ابي زيد فيمن
لعن باريه وادعى ان لسانه زل وانما اراد لعن الشيطان
يقتل بكفره ولا يقبل عذره وهذا على القول الاخر من انه
لا تقبل توبته وقال ابو الحسن القابسي في سكران قال انا
الله انا الله ان تاب ادب وان عاد الى مثله قوله طولب
مطالبة الزنديق لان هذا كفر المتلاعبين فصل واما من
تكلم من سقط القول وسخف اللفظ ممن لم يضبط كلامه
واهمل لسانه بما يقتضي الاستخفاف بعظمة ربه وجلالة

مولاه

مولاه او تمثل بعض الاشياء ببعض ما اعظم الله من ملكوته
او نزع من الكلام بمخلوق بما لا يليق الا في حق الخالق غير
قاصد للكفر والاستخفاف ولا عامد للالحاد فان تكرر
هذا منه وعرف به دل على تلاعبه بدينه واستخفافه
بحرمة ربه وجهله بعظيم عزته وكبريائه وهذا كفر لا مرية
فيه وكذلك ان كان ما اورده يوجب الاستخفاف
والتنقص لربه وقد افتى ابن حبيب واصبغ بن خليل من
فقهاء قرطبة بقتل المعروف بابن اخي وكان خرج يوما
فاخذه المطر فقال بدا الجراد بوش جلوده وكان بعض الفقهاء
ابو زيد صاحب النوادر وعبد الاعلى بن وهب وابان بن
عيسى قد توقفوا عن سفك دمه واشاروا الى انه عبث
من القول يكفي فيه الادب وافتى بمثله القاضي جنيد موسى
بن زياد فقال ابن حبيب دمه في عنقي ابسبشتم رب
عبدنا ثم لا نستصرله انا اذن لعبيد سوء وما نحن له بعابدين
وبكى ورفع المجلس الى الامير بها عبد الرحمن بن الحكم الاموي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)